ISSN: 2392-5442, ESSN : 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد:08 العدد: 03 السنة: 2021		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة_الجزائر
الصفحات : 668 - 679		تاريخ الإرسال:2021/07/05 تاريخ القبول: 2021/08/11

دور العولمة والإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب

The role of globalization and the sports media in reducing the phenomenon of violence in stadiums

خلفاوي لزهاري [1*]،

[1]جامعة زيان عاشور –الجلفة - مخبر الانشطة البدنية والرياضية بالجزائر – جامعة زيان عاشور -

l.khelfaoui@univ-djelfa.dz

الملخص : ان ظهور حالة الشغب في الملاعب ،ارتبط معظمه بسبب الجمهور الذي خرج عن الروح الرياضية والتعصب لفريقه ، الا ان بعض الظروف التي كان أكثرها مرتبط بالمراهنات او التعصب للمحافظة او الفريق اظهر لنا حالات شغب خارجه عن السلوك العام قام بها بعض الأفراد وتحت ظروف معينة بالتصرف بسلوكيات انفعالية صدرت منهم لغرض التعبير عن رفضهم لحالات التحكيم أو التشنج الذي يثيره الإعلام ، والتي أثرت بشكل مباشر على مجريات اللقاءات.

أعمال الشغب والعنف واسعة النطاق في الملاعب العالمية والتي يشاهدها جمهورنا انعكست سلباً على تصرف البعض منهم نتيجة التقليد الأعمى لما يشاهدوه للسعي لإثبات الوجود و جلب انتباه الآخرين لهم.

ان انتقال مثل هذه الحالات لجمهورنا الرياضي نتيجة انتشار العولمة الرياضية الاعلامية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ، التي هي في متناول الجميع ولا يمكن منعها عن الناس ، سوف تؤدي إلى إحداث شغب وعنف خطرة.

الكلمات المفتاحية : العنف الرياضي – العولمة – الإعلام الرياضي

Summary: The emergence of riots in the stadiums, was mostly related to the public, which departed from the sportsmanship and fanaticism of his team, but some of the circumstances that were most related to betting or fanaticism for the province or the team showed us cases of riots outside the general behavior carried out by some individuals and under certain circumstances by behaving with behaviors Emotions were issued by them for the purpose of expressing their rejection of the arbitration cases or the tension raised by the media, which directly affected the course of the meetings.

The widespread riots and violence in international stadiums, which our audience watched, reflected negatively on the behavior of some of them as a result of blind imitation of what they saw in order to seek to prove their existence and draw the attention of others to them. The transmission of such cases to our sports audience as a result of the spread of sports media globalization through social media, which are accessible to everyone and cannot be prevented from people, will lead to dangerous riots and violence.

Keywords: Sports violence - globalization - sports media

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

لقد شاع استخدام لفظ عولمة في السنوات العشر الأخيرة كظاهرة ذات شكل يختلف عما كانت به في الثلاثين سنة الماضية، فالعولمة ليست ظاهرة حديثة، بل إن عناصر وجودها تتمثل في كل مظاهر العلاقات التبادلية بين الأمم والشعوب سواء في تبادل السلع والخدمات ورؤوس الأموال،أو انتشار المعلومات والأفكار التي ارتبطت ارتباطا وثيقا بتقدم تكنولوجيا الاتصال . كما اتخذت العولمة أشكالها أيضا في تعميم وسيادة عادات ومفاهيم معينة لشعوب العالم، وهنا يكمن الخطر. وقد اقترن الحديث عن العولمة بموضوعات عديدة كالديمقراطية وحقوق الإنسان والثقافة والرياضة ومهاجمة التعصب بكل أشكاله الديني والثقافي والعرقي.ولا شك أن ظاهرة العولمة لها مخاطرها وسلبياتها، في الوقت الذي لا ننكر فيه بعض إيجابياتها. فهي أي العولمة، إنذار للعالم أجمع والعالم العربي بصفة خاصة، ليصحو ويجد طريقه بين ظواهر ما سمى بالعولمة والعولمة المضادة.ولكن يبدو أن انتشار مفهوم العولمة في العصر الراهن حمل معه المزيد من الأفكار والطروحات التي تحاول فتح الحدود وإلغاء العوائق أمام الأنظمة المطبقة في العالم الغربي بهدف فرضها أو تعميمها على الآخرين، مما أدى لانقسام الآراء بين مؤيد للعولمة وفوائدها، ومتخوف من سلبياتها وانعكاساتها على الرياضة العربية عموماً.والرياضة هي جزء من الحياة وجزء من أساسيات الحياة، فالتالي تتأثر إيجابيا وسلبيا، وخاصة بالنسبة للمرأة، لأن في مجتمعنا العربي دائماً المرأة هي العنصر الضعيف، فيركزون على الجانب السلبي، حقيقي المرأة ممكن تستفيد منها إيجابيا كأي عضو آخر.

من أجل التقليل من ظاهرة العنف في ملاعبنا تجندت مختلف الهيئات المعنية الرياضية السياسية والإعلامية مستعملة في ذلك مختلف الطرق الردعية مثل معاقبة المتسببين في العنف بعقوبات قاسية، أو مكافحتها من اجل استرجاع المعنى الحقيقي لهذه الرياضة وكذا نشر ثقافة الروح الرياضية والتقليل من مظاهر العنف داخل الملاعب، وبما أن المبالغة في الحرص على فوز الفريق المفضل تشكل العائق الأكبر وفي مواجهة الظاهرة ارتأت الهيئة الإعلامية بشتى أنواعها السمعية والمرئية والمكتوبة إلى التكتل في سبيل مواجهة ذلك.

وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي تبرز أهمية الإعلام وضرورة إحاطة أفراد المجتمع علما بكل ما يدور من أحداث وتطورات وتقديم نماذج ثقافية محلية تعتبر مثالا لهم يحتذون به, وباعتبار الإعلام وبصفة خاصة الرياضي منه مكون من مكونات البنية الفوقية للوسط الرياضي، وبالنظر للتطورات العديدة التي طرأت على الرياضة فان الإعلام الرياضي يتحمل العبء الكبير في تقديمه للحياة الرياضية بصفة أكثر تهذيبا وإصلاحا لمفاهيم كرة القدم عند لاعبي كرة القدم ومسيريهم.(بورزامة داود واخرون ،2021)

بالرغم من الايجابيات الصحية والنفسية في ممارسة الرياضة وكذا على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية على مستوى كل مجتمع والتزايد الكبير في المناسات الا أن نقص درجة الوعي ملحوظ بشكل كبير والذي بدوره ينعكس سلبيا على الجمهور وباتالي على المنظومة الرياضية .

ومن هنا تم طرح التساؤل التالي :

- مامدي تأثير العولمة والاعلام الرياضي في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية؟

وكانت فرضيتا بحثنا :

-تأثر العولمة تأثيرا سلبيا في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية .

- يساهم الاعلام الرياضي ايجابيا في الحد من ظاهرة العنف .

2.تحديد المصطلحات

1.2 العنف :يمكن القول في المعنى الإصطلاحي للعنف بالنسبة لقاموس بلات، هو استخدام القوة الجسدية استخداما غير عادل. والتعريف الأكثر شيوعا وتحديد العنف هو "مجموعة الحوادث والأفعال التي تمس كيان الإنسان أو الأشياء وتلحق بها ضرار".**(حجازي، 1976، صفحة 252)**

2-2 العولمة :يقصد بالعولمة دمج العالم كله برغم اختلاف دوله واممه ونظمه الاقتصادية واديانه وثقافاته وحضاراته ودرجة تطوره داخل بنية نظام واحد في السياسة والاقتصاد والثقافة، نظام يسري عليها جميعاً بمنظومة واحدة من القوانين والقواعد والآليات .ويعرف البعض العولمة بأنها شكل من اشكال التنظيم للمجتمع البشري يتحول فيه العالم إلى نظام السوق والاعتماد، حيث تتوفر سرعة وحرية الانتقال وتدفق المعلومات ورؤوس الاموال والسلع والتكنولوجيا والافكار والمنتجات والبشر انفسهم بين جميع المجتمعات الانسانية.(علي عبد الزهرة ،2003)

3-2 الاعلام الرياضي :هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور قصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي . (عويس، 1998، صفحة 22).

3.أهمية البحث :

لبحثنا أهمية بالغة بحيث أنه يسلط الضوء على ظاهرة تفشت بشكل ملحوظ في الملاعب, خاصة في رياضة كرة القدم حيث أصبحت منتشرة كالنار في الهشيم, ولا يخفى على احد دور الإعلام الرياضي بكل أنواعه في زيادة او التقليل من هذه الظاهرة كونه يلقى اقبال كبير بين اوساط المجتمع, والدور الذي يلعبه المصطلح الذي ظهر مؤخرا ألا وهو العولمة في الحد من هذه الظاهرة وجاء بحثنا ليسلط الضوء على مدى مساهمة الإعلام الرياضي في التقليل من ظاهرة العنف والتأثير الذي تلعبه العولمة في ذلك .

4.الدراسات السابقة :

1-4 دراسة الطالب حفصاوي بن يوسف : لنيل شهادة الماجستير بقسم التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر سابقا 2000 . 2001م، بعنوان "دراسة نفسية إجتماعية للسلوكيات العدوانية وأعمال العنف عند المتفرجين".

وقد لاحظ الباحث في الدراسة المشار إليها أعلاه أن وسائل الإعلام المختلفة تتحمل جانبا كبيرا من مسؤولية العنف الرياضي من خلال التأثير على نفسية المتفرجين حيث أكدت الدراسة أن نسبة 75.78 % يرون أن وسائل الإعلام تؤثر سلبيا على نفسية المتفرجين، كما أن نسبة 40.62 % من أفراد العينة يرون أن وسائل الإعلام لها دور في تغذية العنف في ملاعب كرة القدم.

و قد خلصت دراسة الطالب إلى النتائج التالية :

- السلوكيات العدوانية للاعبين ناتجة عن عدم كفاية الأمن داخل الملاعب.
- غياب الدور الفعال للجنة الأنصار والدور السلبي الذي يقوم به اللاعبين علي أرضية الملعب.

- عدم فعالية اللجنة المختصة بدراسة القضايا الإنضباطية علي مستوي الاتحادية مما يشجع اللاعب والمدرب علي إرتكاب مثل هذه السلوكيات.
- تخلي بعض المدربين والمسيرين عن دورهم ومهامهم النبيلة ومساهمتهم في التحريض علي العنف والعدوان.

2-4 دراسة بورزامة داوود واخرون : **عنوان الدراسة: مساهمة الإعلام الرياضي بأنواعه في التقليل من ظاهرة العنف بين لاعبي كرة القدم صنف أكابر**

مداخلة في محورالعنف في المجال الرياضي للملتقى الدولي العنف في المجتمع 2021

وقد توصل الباحث الى : أن الإعلام الرياضي يلعب دور فعال في الرفع من مستوى كرة القدم وكذا على ظاهرة العنف حتى الوصول إلى التخفيف منها وهذا من خلال البرامج التوعوية التي تمثل مصدر إقناع بضرورة التخلي عن جل أشكال العنف بين اللاعبين والتحلي بالروح الرياضية وكذا بإيصال رسالة اللاعبين السابقين التي تمثل خطوة مهمة في إيجاد حل لهذه المشكلة العصية والمساهمة في ترقية اللعب الشريف وتحقيق القيم الأخلاقية المنشودة.

كذا بالنسبة لوسائل الإعلام الرياضية المرئية والسمعية التي لها جانب خاص ومميز من حيث المتابعة والاهتمام الذي يدفع اللاعبين إلى الحرص على الالتزام بما تنص عليه قوانين اللعبة وهذا من خلال التوعية عن طريق التلفزيون والإذاعة بواسطة الحصص والبرامج الرياضية الهادفة التي تبث على مدار السنة، إلى جانب التحسيس للاقتداء بمبادئ الروح الرياضية العالية، وكذا المبادئ المثلى التي تنادي إليها الرياضة عامة وكرة القدم خاصة، وهذا ماتؤكده نظرية التأثير المماثل للقذيفة التي ترى أن وسائل الإعلام تؤثر بشكل كبير وقوي على اللاعبين، وهذا ما تحقق في الفرضية التي تنص على أن "الحصص المبرمجة من خلال الإعلام الرياضي بصري وسمع يتساهم في التقليل من ظاهرة العنف لدى لاعبي كرة القدم."

5 الدراسة الميدانية :

المجتمع وعينة البحث :

يقصد **بالمجتمع** جميع الأفراد (أو الأشياء أو العناصر) الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها. **(رجاء محمود أبو العلام، 2006، ص154)**

ويعرف **مجتمع الدراسة** بأنه "المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة". **(مساعد بن عبد الله النوح،2004، ص80)**

أما **العينة** فتعتبر من أهم المحاور التي يستخدمها الباحث خلال بحثه، فاختيار العينة بشكل جيد ومناسب يساعد على التوصل إلى نتائج ذات مصداقية عالية وكفاءة موثوق بها، فإذا كانت فكرة الباحث تعتبر بمثابة البذرة، فإن المنهج بمثابة التربة كما تعتبر العينة بمثابة السماد، لذلك إذا أحسن الباحث اختيار التربة والسماد الملائمين للبذرة فسوف ينمو البحث نموا سليما ويخرج ثمارا لها وزنها وقيمتها. **(عبد اليمين بوداود،أحمد عطاء الله،2009، ص67)**

لكن في دراستنا هذه **العينة تعتبرتمثيلا للمجتمع الكل**، لذلك اعتمدنا على **أسلوب الحصر الشامل** ومعناه "جمع البيانات عن جميع المفردات التي يتكون منها المجتمع محل البحث". **(محمد منير حجاب ،2006، ص105)**

-مجتمع الدراسة متكون من أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور ومستشاري الرياضة مديرية الشباب والرياضة بولاية الجلفة، وبناء عليه تم توزيع الاستبيان على العدد الإجمالي، والمقدر بـ 40 فردا، وكان عدد الاستبيانات المسترجعة 25 استمارة، وتم استبعاد 08 موظفين ممن شملتهم الدراسة الاستطلاعية من العدد الإجمالي. ولم يتم استرجاع سبعة استمارات استبيانيه من مجموع الموظفين لأسباب مختلفة.

3- عينة البحث وكيفية اختيارها:

نظرا لمحدودية حجم مجتمع الدراسة فقد تم حصر كل العناصر التي تتوفر فيهم إمكانية التطبيق، حيث تم اختيار أسلوب الحصر الشامل حيث تمثلت العينة في 40 فردا من اساتذة المعهد ومستشاري الرياضة ، وتم توزيع الاستبيان على العينة، وقد تم تسليمهم استمارات الاستبيان واسترجعت 25 الاستمارة، وتم إخضاعها للتحليل الإحصائي.

4-المنهج المستخدم :

اعتمدنا في موضوع دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر استعمالا في كافة الدراسات العلمية، حيث عرفته رجاء محمود أبو علام:"بأنه التصميم أو الخطة التي يضعها الباحث للحصول على البيانات وتحليلها بغرض الوقوف على طبيعة مشكلة من المشكلات. " **(رجاء ابو محمود علام، 2011، 04)**. وهذا ما نقوم به من خلال دراستنا، وذلك قصد التعرف على تأثير العولمة والاعلام الرياضي في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب .

5-أدوات الدراسة :

تم الاعتماد في الدراسة على استمارة استبانة موجهة لافراد العينة لجمع المعلومات الميدانية، وقد قسمت الاستمارة إلى محورين وهي كالتالي:

1.5-المحور الأول: وقد اشتمل على 5 أسئلة تدور حول :العولمة وظاهرة العنف

2.5-المحور الثاني: ويتضمن 5 أسئلة تدور حول: الاعلام الرياضي وظاهرة العنف

الجدول رقم (01) يبين قيمة معامل الفا كرونباخ للاستبيان

المحاور الفرعية	ألفا كر ونباخ	عدد العبارات
المحور الأول	0,861*	05
المحور الثاني	0,832*	05

6-- الأساليب الإحصائية:

تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي **بالاستعانة** برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS: Statistique Package for the Social Sciences (SPSS: V25**)**وتم الاعتماد على الأساليب والأدوات الإحصائية التالية:

أ-اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات استمارة استبانة .

ب-معامل الارتباط بيرسون: لمعرفة مدى الصدق العبارات استمارة استبانة.

ج-التكرارات والنسب المئوية : لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة وتعرف على اتجاهاتهم نحو أسئلة وعبارات أداة الدراسة.

د-اختباركايتربيع : لدلالة الإحصائية على وجود فروق في إجابات العينة على أسئلة أداة الدراسة.

- عرض ومناقشة فرضيات الدراسة:

1-عرض نتائج الفرضية العامة ومناقشتها : والتي مفادها "تأثر العولمة تأثيرا سلبيا في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب ".

-أسئلة المحورالأول :

1-هل توجد مشكلات توجه الحركات الرياضية والاولمبية في ظل نظام العولمة؟.

2-هل سيقع الجور على الدول الضعيفة والفرق الضعيفة في ظل النظام الجديد ؟.

3-هل اضفاء الطابع التجاري في الرياضة يزيد من تفاقم ظاهرة العنف؟.

4-هل للعولمة دور في تفشي ظاهرة العنف في الملاعب ؟.

5-هل للعولمة دور في التلاعب في النتائج مما يؤدي الى ظاهرة العنف في الملاعب ؟.

-أسئلة المحورالثاني :

1- هل تظن أن التغطية الإعلامية من قبل الإعلام الرياضي تساهم في التقليل من ظاهرة العنف بين اللاعبين ؟

2- هل ترى أن الاشادة بالروح الرياضية الرياضية من طرف وسائل الاعلام يقلل من ظاهرة العنف في الملاعب ؟.

3- هل الروبرتاجات المقدمة تاثر على سلوكات بعض اللاعبين ؟.

4-هل بمقدور الإعلام الرياضي التقليل من العنف بين اللاعبين؟

5-هل يعتبر تركيز وسائل الاعلام على بعض الرياضات التي تدر ارباحا يحد من ظاهرة العنف في الملاعب ؟.

جدول رقم (02) : يبن الدلالة الاحصائية لإجابات افراد العينة على عبارات المحور01

	بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
1	نعم	20	%80	12.5	7.5	1	9	0,000	دال احصائيا عند 0.01
	لا	5	%20	12.5	-7.5				
	الإجمالي	25	%100	.					
2	نعم	19	%76	12.5	6.5	1	6.76	0,000	دال احصائيا عند 0.01
	لا	6	%24	12.5	-6.5				
	الإجمالي	25	100%	.					
3	نعم	14	%56	12.5	1.5	1	0.36	0,54	غير دال احصائيا عند 0.05
	لا	11	%44	12.5	-1.5				
	الإجمالي	25	%100	.					
4	نعم	17	%68	12.5	4.5	1	3.24	0,07	غير دال احصائيا عند 0.05
	لا	8	%32	12.5	-4.5				
	الإجمالي	25	%100	.					
5	نعم	23	%92	12.5	10.5	1	17.64	0,000	دال احصائيا عند 0.01
	لا	2	%8	12.5	-10.5				
	الإجمالي	25	%100	.					

تحليل الجدول رقم 02 :

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (25) فردا على عبارات **المحور الأول** الذي يتضمن تأثر العولمة تأثيرا سلبيا في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية ،

نجد أن نسبة إستجابات أفراد العينة على **السؤال رقم (1)**، والذي نص على"هل توجد مشكلات توجه الحركات الرياضية والاولمبية في ظل نظام العولمة "نجدها قد انقسمت الإجابات إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على البديل (نعم) وقد بلغ عددهم (20) فردا بنسبة مئوية بلغت 80%،

نجد أن نسبة إستجابات أفراد العينة على **السؤال رقم (2)**، والذي نص على"هل سيقع الجور على الدول الضعيفة والفرق الضعيفة في ظل النظام الجديد "نجدها قد انقسمت الإجابات إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على البديل (نعم) وقد بلغ عددهم (19) فردا بنسبة مئوية بلغت 76%،

نجد أن نسبة إستجابات أفراد العينة على **السؤال رقم (3)**، والذي نص على"هل اضفاء الطابع التجاري في الرياضة يزيد من تفاقم ظاهرة العنف "نجدها قد انقسمت الإجابات إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد

الذين تمحورت إجاباتهم على البديل (نعم) وقد بلغ عددهم (14) فردا بنسبة مئوية بلغت 56%، والتي قارب المجموعة التي أجابت ب لا اي بنسبة 44%،

نجد أن نسبة إستجابات أفراد العينة على **السؤال رقم (4)**، والذي نص على"هل للعولمة دور في تفشي ظاهرة العنف في الملاعب "نجدها قد انقسمت الإجابات إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على البديل (نعم) وقد بلغ عددهم (17) فردا بنسبة مئوية بلغت 68%،

نجد أن نسبة إستجابات أفراد العينة على **السؤال رقم (5)**، والذي نص على"هل للعولمة دور في التلاعب في النتائج مما يؤدي الى ظاهرة العنف في الملاعب "نجدها قد انقسمت الإجابات إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على البديل (نعم) وقد بلغ عددهم (23) فردا بنسبة مئوية بلغت 92%،

من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن أن نستنتج أن للعولمة دور في تفشي ظاهرة العنف نظرا للجوء بعض الأشخاص إلى التصرف بطرق عنيفة ومنافية للأخلاق بحجة حرية التعبير وهذا يعود إلى التفكير الخاطئ لهؤلاء الأشخاص.

كما أن للعولمة دور كبير في تفشي ظاهرة العنف في الملاعب نظرا للجور الذي مورس على الدول الضعيفة المشاركة في البطولات الدولية والالعاب الاولمبية وكذا الجور الممارس على الفرق الضعيفة على حساب الفرق الضعيفة بالنسبة للبطولات المحلية .وهذا مما يؤدي الى التلاعب فب النتائج وبالتالي الى العنف بين اللاعبين أو بين الجماهير .

عدم اغفال دور أجهزة الدولة وخاصة الامنية منها الى ممارسة مسؤوليتها في معالجة المشاكل المتعلقة بالأمن والأخلاق وتطبيق القوانين المتعلقة بمسائل الامن والتصدي لمظاهر العنف الرياضي . اضافة الى قيام الجهات الوطنية المسؤولة عن الثقافة والرياضة بإعداد برامج فعالة تهدف للتوصل الى نشر افضل القيم الاساسية للرياضة بدعم من مؤسسات الدولة كافه للقيام بمهامها بهذا المجال وفق اساليبها الخاصة طبقاً للشروط المناسبة لها.

جدول رقم (03) : يبن الدلالة الاحصائية لإجابات افراد العينة على عبارات المحور02

	بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
1	نعم	15	%60	12.5	7.5	1	9	0,000	دال احصائيا عند 0.01
	لا	10	%40	12.5	-7.5				
	الإجمالي	25	%100	.					
2	نعم	25	%100	12.5	6.5	1	6.76	0,000	دال احصائيا عند 0.01
	لا	0	%00	12.5	-6.5				
	الإجمالي	25	100%	.					
3	نعم	23	%92	12.5	10.5	1	17.64	0,000	دال احصائيا عند 0.01
	لا	2	%8	12.5	-10.5				
	الإجمالي	25	%100	.					
4	نعم	14	%56	12.5	1.5	1	0.36	0,54	غير دال احصائيا عند 0.05
	لا	11	%44	12.5	-1.5				
	الإجمالي	25	%100	.					
5	نعم	19	%76	12.5	6.5	1	6.76	0,000	دال احصائيا عند 0.01
	لا	6	%24	12.5	-6.5				
	الإجمالي	25	100%	.					

تحليل الجدول رقم 03 :

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (25) فردا على عبارات **المحور الأول** الذي يتضمن مساهمة الاعلام الرياضي ايجابيا في الحد من ظاهرة العنف ،

نجد أن نسبة إستجابات أفراد العينة على **السؤال رقم (1)**، والذي نص على"هل تظن أن التغطية الإعلامية من قبل الإعلام الرياضي تساهم في التقليل من ظاهرة العنف بين اللاعبين "نجدها قد انقسمت الإجابات إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على البديل (نعم) وقد بلغ عددهم (15) فردا بنسبة مئوية بلغت 60%،

نجد أن نسبة إستجابات أفراد العينة على **السؤال رقم (2)**، والذي نص على"هل ترى أن الاشادة بالروح الرياضية الرياضية من طرف وسائل الاعلام يقلل من ظاهرة العنف في الملاعب"نجدها قد انقسمت الإجابات إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على البديل (نعم) وقد بلغ عددهم (25) فردا بنسبة مئوية بلغت 100%،

نجد أن نسبة إستجابات أفراد العينة على **السؤال رقم (3)**، والذي نص على"هل الروبرتاجات المقدمة تاثر على سلوكات بعض اللاعبين "نجدها قد انقسمت الإجابات إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على البديل (نعم) وقد بلغ عددهم (23) فردا بنسبة مئوية بلغت 92%،

نجد أن نسبة إستجابات أفراد العينة على **السؤال رقم (4)**، والذي نص على"هل بمقدور الإعلام الرياضي التقليل من العنف بين اللاعبين"نجدها قد انقسمت الإجابات إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على البديل (نعم) وقد بلغ عددهم (14) فردا بنسبة مئوية بلغت 56%،

نجد أن نسبة إستجابات أفراد العينة على **السؤال رقم (5)**، والذي نص على"هل يعتبر تركيز وسائل الاعلام على بعض الرياضات التي تدر ارباحا يحد من ظاهرة العنف في الملاعب "نجدها قد انقسمت الإجابات إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على البديل (نعم) وقد بلغ عددهم (19) فردا بنسبة مئوية بلغت 76%،

من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن أن نستنتج لعب وسائل الاعلام والصحافة دور كبير وعليها مسؤوليات تجاه ظاهرة الشغب في الملاعب وايضاح الامور لتخفيف حدة تلك الظاهرة . ولهذا وجب عليها توجيه اهتمامها للشباب ووضعهم امام مسؤولياتهم وتشجيعهم على المساهمة في ادارة المباريات الخاصة بالشباب ، وفسح المجال امام الصحفيين الشباب لحضور الاجتماعات والندوات واللقاءات التي تعقد حول ظاهرة العنف وفسح المجال امامهم للتحدث فيها وتحليل دور الاعلام في التصدي لها لكونهم هم الاقرب في اعطاء صورة دقيقة وواضحة عن الامور التي تؤدي الى استعمال هذه الظاهرة الخطرة على مجتمعنا العربي.

أن الإعلام الرياضي بكل أنواعه يلعب دور هاما في الرفع من مستوى الرياضة وكذا على ظاهرة العنف حتى الوصول إلى التخفيف منها وهذا من خلال البرامج المقدمة من أجل التوعوية التي تمثل مصدر إقناع بضرورة التخلي عن جل أشكال العنف بين اللاعبين والتحلي بالروح الرياضية وكذا بإيصال رسالة اللاعبين السابقين التي تمثل خطوة مهمة في إيجاد حل لهذه المشكلة العصية والمساهمة في ترقية اللعب الشريف وتحقيق القيم الأخلاقية المنشودة. كذا بالنسبة لوسائل الإعلام الرياضية المرئية والسمعيةالتي لها جانب خاص ومميز من حيث المتابعة والاهتمام الذي يدفع اللاعبين إلى الحرص على الالتزام بما تنص عليه قوانين اللعبة وهذا من خلال التوعية عن طريق التلفزيون والإذاعة بواسطة الحصص والبرامج الرياضية الهادفة التي تبث على مدار السنة، إلى جانب التحسيس للاقتداء بمبادئ الروح الرياضية العالية.

07- لاستنتاجات

01- -في ظل نظام العولمة ودعت الرياضة اكثر القيم الانسانية والمفاهيم الاولمبية وخاصة تلك التي كانت تدعو إلى المشاركة لتحل محلها الفوز بأي ثمن 2 .

02- -في ظل نظام العولمة دخلت الرياضة عصر تصنيع الرياضيين والتجارة والمضاربات والمراهنات

03- -في ظل نظام العولمة اصبح انتاج المنشطات شائعاً خاصة تلك التي من الصعوبة اكتشافها عند فحص الرياضيين وجندت لهذا الغرض اطباء ومختبرات عديدة في العالم المتقدم لضمان السيادة الرياضية المطلقة باساليب غير مشروعة

04- -ادت العولمة إلى تقصير الاعمار الرياضية للرياضيين بسبب التضخم الهائل في برنامج المسابقات واجبارهم على مغادرة الملاعب في سن الثلاثين في احسن الاحوال

05- في ظل نظام العولمة تحول الرياضيون والمدربون إلى سلع تباع وتشترى يتم تبادلها واحتكارها وانشأت لهذا الغرض بورصة تتداول اسعار اللاعبين والمدربين من خلال صفقات سرية معقدة تكون المصلحة فيها لمن يدفع اكثر

06- في ظل نظام العولمة شاعت مفاهيم جديدة في الرياضة منها مفهوم الخصم والعدو في الرياضة والمنافسة الشرسة وظهرت تعابير السحق وتكسير الاضلاع والهزيمة

07- في ظل نظام العولمة ازداد الجمهور عنفا وانفعالا وبرز الشغب في جميع اشكاله بسبب المراهنات والرغبة في الفوز والربح المادي

08- في ظل نظام العولمة ستقل فرص الدول النامية في الحصول على مواقع قيادية في اللجنة الاولمبية الدولية والاتحادات الرياضية الدولية رغم ان عددها يفوق كثيرا عدد الدول المتقدمة

09- في ظل نظام العولمة سيكون هناك تقارب بين الدول النامية في القارات الثلاث وتنظيم العاب افرواسيوية ونشوء تنظيمات جديدة تحت ضغط عدم قدرة الدول النامية مجاراة الدول المتقدمة وهذه التنظيمات ستساهم في خلق انقسامات جديدة في الحركة الاولمبية

10- في ظل نظام العولمة تحولت وسائل الاعلام الرياضي من اشاعة القيم الرياضية والمفاهيم الاولمبية وتعميم كل ما هو جديد في عالم الرياضة لضمان تطور متناسق للحركة الرياضية في عموم القارات إلى وسائل تعبر عن سياسة الدول العظمى التي تحتكرها ويكون كل ما ينشر أو ما يكتب أو يذاع له ثمن مادي مدفوع سلفا.

08-التوصيات :

- 1العودة مجددا إلى نشر التقاليد والقيم والمفاهيم الاولمبية في الرياضة وعقد المؤتمرات لإحياء هذه التقاليد وترسيخها- 2 . عقد مؤتمر دولي لمناقشة التأثيرات السياسية على تطور الحركة الرياضية ومحاولة خلق جو عام يمنع التدخل السياسي في الرياضة

- 3 .إعداد وتسليح العاملين بوسائل الإعلام الرياضي بكل المفاهيم والقيم الإنسانية والأخلاقية التي تتصل بالرياضة وإدخالهم دورات محلية ودولية ليمارسوا دورهم الرقابي في منع الرياضة من ان تجنح وراء مفاهيم تجارية أو سياسية- 4 . منع انتاج المنشطات بكافة انواعها وان لا يعاقب الرياضي المتناول لها فقط بل تعاقب اللجنة الاولمبية التي ينتمي إليها للحد من هذه الظاهرة التي نشأت في كنف الدول المتقدمة بحكم التطور العلمي والطبي

- 5 .وضع جوائز دولية من قبل اللجنة الاولمبية الدولية للعب النظيف والجمهور المثالي واللاعب المثالي ونشر ذلك في دوريات اللجنة الاولمبية وتعميمها على كافة اللجان الاولمبية لتساهم في التقليل من العنف والشغب في الملاعب

- 6 .الغاء فكرة تجنيس الرياضيين واعتبارهم دعائم لتطور الرياضة في بلدانهم الأصلية لنضمن تطور رياضي عالمي متصاعد ومتناسق يستجيب إلى مفاهيم الرياضة تتوزع فيه النتائج الايجابية الجيدة على مختلف القارات.

5. قائمة المراجع:

-حجازي ,م .(1976) .*التخلف الإجتماعي مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور*.بيروت :معهد الإنماء العربي.

-علي عبد الزهرة الهاشمي ، 2003،تأثير نظام العولمة على مستقبل الحركة الرياضية والاعلام الرياضي ،مجلة التربية الرياضية ،المجلد 12،ص 63-86 .

-خير الدين علي عويس عطا حسين عبد الرحيم. (1998). تأليف *الإعلام الرياضي* (صفحة 16). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

-رجاء محمود أبو علام، (2011)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية،ط6، دار النشر للجامعات، مصر.

-مساعد بن عبد الله النوح، (2004)، مبادئ البحث التربوي، ط1، كلية المعلمين، الرياض، السعودية.

-عبد اليمين بوداود، (2009) أحمد عطاء الله: المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

-محمد منير حجاب، (2006)، أساسات البحوث الإعلامية والاجتماعية،ط3،دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

-بورزامة داود واخرون (2021) ، مساهمة الإعلام الرياضي بأنواعه في التقليل من ظاهرة العنف بين لاعبي كرة القدم صنف أكابر،الملتقى الدولي العنف في المجتمع .